

عِلْمُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ

علم مصطلح الحديث : هو مجموعة من القوانين التي يعرف بها الحديث المقبول من المردود

أسس لهذا العلم :

علم أصول الحديث

علم الحديث دراية

علم نقد الروايات

علم الحديث

علم الحديث دراية

فحص الحديث لمعرفة

الثابت وغير الثابت

علم الحديث رواية

نقل الحديث

نشأة علم مصطلح الحديث وتطوره :

١- نشأ هذا العلم بعد موت الرسول ﷺ مباشرة في

عهد أبي بكر الصديق

٢- تطور هذا العلم تطوراً كبيراً في وقت مبكر وذلك بعد مقتل الخليفة عثمان - رضي الله عنه -

الذي سمى المسمون مقتله (بالفتنة)

قال ابن سيرين :

لم يكونوا يسألون عمراً عن الإسناد حتى وقعت الفتنة فقالوا (سموا لنا رجالكم)

التحريات التي واجهت رواية الحديث بعد وفاة رسول الله ﷺ

١- احتمال الوقوع في الخطأ والنسيان

٢- احتمال الكذب

أهلية الراوي:

الراوي المقبول هو الراوي النقي

الراوي النقي هو العدل الضابط

شروط أهلية الراوي :

١- العدل

٢- الضبط

شروط العدالة:

١- الإسلام

٢- البلوغ

٣- العقل

٤- التقوى (القيام بالفرائض واجتناب الكبائر)

٥- السلامة من خوارم المروءة (المروءة هي احترام العادات التي يحترمها الناس ولا تخالف الشرع)

الكبائر: هي المعاصي التي توعد الله تعالى - أو رسول - عليه السلام - على فاعلها

بالنفس أو اللعن أو النار أو أوجب لها حداً

كيف يعرف ضبط الراوي؟

بالمقارنة بين رواياته ورواية الثقافات الضابطين المتقنين

الراوي النقة:

١- العدالة (الأمانة العلمية)

٢- الضبط (الكفاءة العلمية)

المجرح والتعديل

المجرح: هو وصف الراوي بما يجعله مردود الرواية

التعديل: هو وصف الراوي بما يجعله مقبول الرواية

مراتب المجرح والتعديل:

١- توثيق الراوي بصيغة المبالغة:

(أوثق الناس) (جبل) (ميزان) (أمير المؤمنين في الحديث)

٢- تكرار لفظ التوثيق:

(نقة نقة) (نقة نقة) (نقة حافظ)

٣- (نقة) (مجرة) (نقة)

٤- من نزل عن المرتبة الثالثة بقليل :

(صدوق) (لا بأس به)

٥- (صدوق إن شاء الله) (لا بأس به إن شاء الله) (صدوق بهم) (صدوق بخطئ)

٦- (يقبل به) (مقارب)

٧- إذا قالوا عن الراوي ما يدل على التجريح :

(لين) (ليس بالقوي) (فيه مقال)

٨- (ضعيف لا يحتج به) (له مناكير)

٩- (ضعيف جدا) (لا يكتب حديثه) (متروك)

١٠- المتهم بالكذب متهم و المتهم بسرقة الحديث

إذا تقوى الحسن لذاته برواية أخرى أصبح صحيحاً الفيدة

من أهم كتب الجرح والتعديل:

١- الجرح والتعديل لابن أبي الحاتم

٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي

٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي

× قيم العلماء جميع الروابط استثناء الصحابة ×

الصحابه - رضوان الله عليهم -

الصحابي: هو من لقي النبي عليه السلام ومنا به ومات على الإسلام

طبقات الصحابه:

- ١- كبار الصحابه: اسماوا مبكراً فطالت صحبتهم للنبي - صلى الله عليه وسلم - وكثرت رواياتهم
- ٢- اواسط الصحابه: لا متقدمين ولا متأخرين ورواياتهم وسطية
- ٣- صفار الصحابه: اسماوا متأخرين أو ولدوا في آخر حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - روايتهم قليلة

✗ أبو هريرة يعتبر من كبار الصحابه استثناء بسبب عدد رواياته الكبير ✗

عدالة الصحابه

- ١- ثابتة بالقرآن: (كنتم خير أمة أخرجت للناس ...)
- ٢- في السنة: (خير الناس قرني ...)
- ٣- بالعقل: هم الذين بنوا الإسلام مجتمعاً ودولةً فهل يعقل أن يقوموا بالكذب على الرسول ﷺ
- ٤- بالواقع: لم يثبت أن أحداً منهم كذب على الرسول ﷺ

أقسام الحديث من حيث قائله :

- ١- الحديث القدسي المنسوب إلى الله ﷻ
- ٢- الحديث النبوي (المرفوع) : المنسوب إلى النبي ﷺ
- ٣- الحديث الموقوف : المنسوب إلى الصحابة - رضوان الله عليهم -
- ٤- الحديث المقطوع : المنسوب إلى التابعين

العلوم المتعلقة بالمتن:

١: علم غريب الحديث: هو الألفاظ الغامضة في الحديث .
كتاب النهاية في غريب الحديث و الأثر لجبن الأثير

٢: علم أسباب ورود الحديث :

مثال : لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين ،
والمعنى أن المؤمن لا يقع بنفس الخطأ مرتين
سبب ورود الحديث أبو غرة الجمحي
معرفة السبب يعين على فهم الحديث .
كتاب البيان والتعريف لابن حمزة .

٣: علم ناسخ الحديث ومن منسوخه

كتاب المعتبر في النسخ والمنسوخ من الآثار الحازمي

٤: علم مختلف الحديث : هو العلم الذي يختص في الأحاديث التي ظاهرها التعارض ويوفق بينها .

* له اسم آخر ؛ علم مشكل الحديث : هو العلم الذي يبحث في الحديث الذي يعارض دليلاً .
هذا العلم مهم جداً لأنه يبين المعنى الصحيح من الأحاديث ويرد على من يثير الشبهات عن
الرسول ﷺ

كتاب تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة .

٥: الحديث المدرج : هو الحديث الذي أدخل فيه ما ليس منه

١: الحديث الساذ هو الحديث الذي خلف فيه الثقة من هو اوثق منه الحديث المنكر هو من رواه الضعيف وخلف من هو اوثق منه

٢: الحديث المنكر: هو من رواه الضعيف وخالف من هو اوثق منه

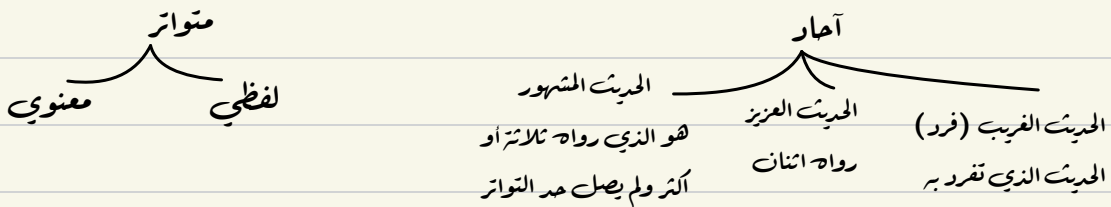
٣: الحديث المحفوظ: رواية الأوثق في الحديث الساذ.

٤: الحديث المعروف: رواية الأوثق في الحديث المنكر

٥: الحديث المصحف: هو الحديث الذي وقع فيه تغيير كلمة بسبب الخطأ أنه لم يسمع الحديث من شجرة وأخذ الحديث من الصحيفة لذلك سمي بالحديث المصحف

٦: الحديث المحرف: هو الحديث الذي يكون فيه خلل في التشكيل

أقسام الحديث من حيث عدد رواه



الحديث المتواتر : هو الحديث الذي رواه جمع عن جمع من أول السند إلى منتهاه بحيث
يستحيل تواطؤهم على الكذب
حكمه : يفيد العلم القطعي ويكفر منكره ويوجب العمل به .

حديث الأثر : هو ما لم يوفر شروط المتواتر منه الصحيح والحسن
حكمه : يفيد العلم الظني ويوجب العمل به وينسق منكره .

أقسام الحديث في من حيث درجة صحته

صحيح لذاته
صحيح لغيره

الحديث الصحيح

حسن لذاته
حسن لغيره

الحديث الحسن

ضعيف منجبر
ضعيف غير منجبر

الحديث الضعيف

بعض العلماء يعتبر الحديث الموضوع على أنه أحد أنواع الأحاديث
والحديث الموضوع :

هو ما كُذِبَ على لسان الرسول ﷺ

الحديث الصحيح

هو الحديث الذي اتصل إسناده بالعدل الضابط عن مثله من أول

السند إلى آخره من غير سُذُوزٍ أو علة

أو هو الحديث الذي اتصل إسناده بالنقّات من غير السُذُوز أو علة

شروط الحديث الصحيح

١- اتصال السند

٢- عدالة الرواة (الأمانة العامة)

٣- ضبط الرواة (الكفاءة العامة)

٤- خلو الحديث من السُذُوز

٥- خلو الحديث من العلة

الحديث المعلق

العلقة: هي عيب خفي يقع في الحديث الذي ظاهره السلامة.

كيف يكتشف العلماء العلة في الحديث؟

١- بمعرفة مراتب النقّات

٢- بجمع طرق الحديث ومقارنته بينها

قال الإمام ابن علي المديني:

الحديث إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه

موقع العلة: قد تكون في السند

وقد تكون في المتن

الحديث المنقطع : هو المنقطع في وسط السند

أنواع الانقطاع في السند :

١- الانقطاع في وسط السند -> الحديث المنقطع وهو الحديث الذي حذفت حلقة (راوي) واحدة من وسط سنده .

٢- الحديث المفضل : هو الحديث الذي حُذف من سنده حلقتان فأكثر على التوالي وهو شديد الضعف

٣- الحديث المرسل : هو الحديث الذي رواه تابعي عن رسول الله ﷺ مسكتة أنه غير منقول عن الصحابة

٤- الحديث المعاق هو الحديث الذي حذف من أول سنده حلقة أو أكثر على التوالي .
حكمه : حديث ضعيف ، إلا الأحاديث المعلقة في صحيح البخاري فله أحكام خاصة :
أ : ما علقه البخاري في باب وأسنده له في باب آخر فهذا صحيح
هناك عند البخاري 160 حديثاً معلقة لم يسند لماذا ؟

لأنها ليست على شرطه (لا يتوفر فيها شروط الحديث الصحيح الذي يريد بها البخاري)
ب : بعض المتن وستين حديثاً بعضها ما هو (صحيح / حسن / ضعيف)

الحديث الذي فيه إخفاء لراوي ما

الحديث المدرس يقسم إلى قسمين

تدليس الشيوخ

هو أن يسمي الراوي شيخه أو
ياقن نهيه على خلاف مشمول
به وإذا كان هذا الشيخ ضعيف
فالتدليس يكون مضموم

تدليس الإسقاط

هو الحديث الذي رواه
الراوي عن شيخه ولم يسمعه
منه بصيغة محتملة مثل عن
قال أو أنه

عدد الرواة المدرسين حوالي 150 راوياً

كيف يتعامل العلماء مع الراوي المدرس؟

يقبلون منه الأحاديث التي صرح فيها بالسمع ويرفضون ما صرح به بعدم السمع

مرسل الصحابي: هو الحديث الذي يرويه الصحابي عن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - ولم يسمعه منه.

المرسل الحقيقي: هو الحديث الذي يرويه الراوي عن عاصره ولم يلقه

الفرق بين قول العلماء (هذا حديث إسناده صحيح) وقولهم (هذا حديث صحيح):

الحديث الصحيح: صحيح إسناده ومتناً

إسناده صحيح: السند صحيح من حيث اتصاله

ويعتبر معظم العلماء هذا الحديث ضعيفاً

حكم الحديث المرسل:

للعلماء ثلاثة آراء:

١: رأي الجمهور يرون أن الحديث المرسل ضعيف لأن الساقط من السند قد يكون تابعياً أو صحابياً والتابعون بعضهم كان ضعيفاً

٢: يرى أبو حنيفة والإمام مالك صحة الحديث المرسل وذلك لأن التابعي عادة يروي الحديث عن الصحابي عن رسول الله والصحابة كلهم ثقات

٣: رأي الشافعي: ذهب الإمام الشافعي إلى قبول الحديث المرسل بشرطين:

١: أن يكون راويه الذي يرويه عن الرسول من كبار التابعين

٢: أن يتقوى بروايته أخرى

الحديث الحسن: هو الحديث الذي اتصل إسناده بثق هو واحد منهم أو أكثر من غير شذوذ أو علة

قد يكون هناك راوي ساقط من السند لأنه مجهول فيكون السند متصلاً ويتبع العلماء بالحديث المنقطع فيقول بعضهم (حديثي رجل)

جهالة الصحابي لا تضر لأنهم ثقات

الفرق بين المرسل الحقيقي وتدليس الإسقاط هو اللقاء

معا مرة مع لقاء
معا مرة دون لقاء

عدد الأحاديث المعلقة عند الإمام مسلم 13 وكلها صحيحة
اسم صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور الرسول الله وسنة وأيامه.

حكم التدليس

١- حرام إذا رلس ضعيف

٢- مكروه إذا رلس من هو أصغر منه سناً أو رواية

٣- جائز إذا كان يهدف امتحان الطلبة

أنواع الحديث من حيث اتصال السند :

١- الحديث المتصل (الموصول) : هو الحديث الذي اتصل إسناده إلى قائله

٢- الحديث المسند : هو الحديث الذي اتصل إسناده بالرسول ﷺ

الحديث القدسي (الإلهي) : هو ما نسب إلى الله ﷻ

الحديث النبوي (المرفوع) : هو ما نسب إلى النبي ﷺ

الحديث الموقوف : هو ما نسب للصحابة - رضي الله عنهم -

الحديث المقطوع : هو ما نسب للتابعين

البحاري حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التميمي، أنه سمع علقم وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته لله ورسوله، ومن كانت هجرته لنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه" رواه الشيخان

قوام الدين بأمرين

الأول: ألا يعبد إلا الله

الثاني: ألا يُعبد إلا بما شرع الله

من صفات كلام الرسول ﷺ

١- التقعيد والتقسيم

٢- التمثيل

في قوله ﷺ فمن كانت هجرته لله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله: أعار جواب الشرط بلفظ الشرط تعظيماً لصحة وكان أجله وثوابه غير محدود

وفي قوله ﷺ فهجرته إلى ما هاجر إليه: توبيخاً وتحقيراً

أقسام العمل لغير الله ﷻ :

١- الرياء المحض : وهو من صفات المنافقين

٢- أن يعمل العمل لله ﷻ ويشرك العمل مع غير الله في أصله وهو قسمان :

أ : أن يعمل العمل ويشركه الرياء في أصله ، فعمله باطل ، قال ﷺ : (من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه)

ب : يعمل العمل ويشركه به عمل مشروع في أصله كما يحجج ويتر فلا يبطل العمل

٣- أن يعمل العمل لله ﷻ ثم يطرأ عليه الرياء

قال الله تعالى بشرى المؤمن الصالح في الحياة الدنيا :

البشرى هي :

١- أن يلتقي الله محبة في قلوب المؤمنين والتناء عليك على السهم ، وليل

ذلك : سأل الصحابة النبي ﷺ قالوا : أهدنا يعمل العمل فيمدهم الناس عليه

فقال ﷺ تلك عاجل بشرى المؤمن .

٢- الرؤية الصالحة ، رآه المؤمن في النوم أو يرى له .

أهم كتابين في كتب السنة هما:

صحيح بخاري ومسلم

١- الإمام البخاري وكتابه الصحيح :

اسم : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن برزينة الجعفي البخاري

(١٩٤-٢٠٦ هـ)

القرن الثالث الهجري هو العصر الذهبي للسنة

اسم صحيح البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه

الذي اتصل أسناد
أحاديثه إلى الرسول ﷺ

الشامل على كل
موضوعات الدين

الإمام مسلم وكتابه الصحيح

اسم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري السينابوري (٢٠٦-٢٦١ هـ)

أهم الفروق بين الصحيحين

١- ركز الإمام البخاري على الصناعة الفقهية في كتابه فكان يستنبط الفوائد الفقهية والمعنوية من الأحاديث ويضع هذه الفوائد عناوين أبوابه ولذلك قالوا: فقه البخاري في تراجمه

أما مسلم فكان تركيزه على الصناعة الحديثية الفنية فكان يجمع روايات الحديث الواحد والأحاديث ذات الموضوع الواحد في الباب ويكررهما في أبواب أخرى ويبين الفروق بين الروايات من حيث السند والمتن

روى الإمام مسلم في صحيحه عن عمر بن خطاب قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذا طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جالس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام، قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحوم رمضان وحج البيت إلى استطعت إليه سبيلاً، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: ما المسؤول عنها بأعلى من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: أن تلد الأمة بنتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، ثم انطلق، فلبنت ملياً، ثم قال: يا عمر أتدري من السائل؟، قلت: الله ورسوله أعلم، فقال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم

علامات الساعة الصغرى تدور حول فساد الأمة

قال صلى الله عليه وسلم : (زاق طعم الإيمان من قال رضيته بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً) .

قوله ﷺ : (زاق طعم الإيمان) إشارة إلى أن من المؤمنين من لم يذق طعم الإيمان .
(رضيته بالله رباً) : أي قنعت به وكتفيت ولم أطلب غيره

الأصول الثلاثة هي الأصول التي يُسأل عنها في القبر
قالت تعالى : (وإني غفارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى)

علامات الساعة الصغرى :

أولها بعثة النبي ﷺ قال : (بعثت أنا والساعة كهاتين) وأشار بالسبابة والوسطى ، ومعظم
علامات الساعة الصغرى تدور حول الفسار ← ٢ - قلة البركة

٣ - تقارب الأسواق

علامات الساعة الكبرى :

١- خروج الدجال

٢- نزول عيسى عليه السلام

٣- خروج ياجوج وماجوج

٤- طلوع الشمس من مغربها

٥- الدابة

٦- الدخان

٧، ٨، ٩- ثلاثة خسوف بالشرق وبالمغرب وفي جزيرة العرب

١٠- نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى محشرهم

الحديث السادس إن الحلال بين وإن الحرام بين

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (وَأَهْوَى النَّعْمَانُ بِإِصْبَعِهِ إِلَى أُرْنَبٍ: إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ، وَالْحَرَامَ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعِزِّهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى هَوًى الْحَمَى، يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حَمَى، أَلَا وَإِنَّ حَمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(وبينهما وأمور مشتبهات)

ما أنواع المشتبهات؟

١- ما خالف فيه العلماء بعضهم البعض مثل الموسيقى والرخان

٢- من كان جزء من ماله حلال وجزء حرام

ماذا نفعل مع الشخص الذي يكون ماله حرام؟

يقول العلماء إذا كان معظم ماله حلال فنتعامل معه أما إذا كان معظم ماله حرام لا نتعامل معه وإذا كنت تعلم أن المال هذا حرام فلا تقبله

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا يعلمون كثير من الناس) معناها أن هناك جزء من الناس يعلمون

في هذا الحديث ينصح أن الرسول صلى الله عليه وسلم بالابتدائي عن الشبهات وحكمها مستحب (مندوب)

وقوله صلى الله عليه وسلم: (ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام)

١- لأن الشبهة إما حلال أو حرام مية يعود على فعل الشبهات فسيقع في الحرام

٢- بالتدرج الذي يسامح نفسه بالشبهات ويستسهل الشبهات فبعد ذلك سيستسهل الحرام

(ألا) المتكررة في الحديث تدل على أن الكلام الذي بعدها مهم جدا واستفتح بها في الحديث وتستخدم للتنبيه

يقول صلى الله عليه وسلم: (أوتيت جوامع الكلام) بمعنى أن كلام النبي موجز ومختصر وقصير

من صفات كلام النبي صلى الله عليه وسلم:

١- جوامع الكلام (جامع الكلام)

٢- جمال البدء وحسن الختم

٣- التقعيد والتقسيم

٤- ضرب الامثال